



WHA43.18

جص ٤٣-١٨

جمعية الصحة العالمية الثالثة والأربعون

17 May 1990

١٧ أيار/مايو ١٩٩٠

البند ٢٠ من جدول الأعمال

بحوث الأمراض المدارية

جمعية الصحة العالمية الثالثة والأربعون ،

اذ تشير الى القرارات جص ٣٠-٤٢ وم ٧١ق ١٠ وم ٧٧ق ٤ ،

واذ تحيط علما بتقرير المدير العام بشأن البرنامج الخاص للبحوث والتدريب في مجال الأمراض المدارية ، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ،

واذ تعرب عن تقديرها للانجازات التي حققتها البرنامج الخاص حتى الآن في استحداث واختبار عدد من الوسائل الجديدة الهامة لمكافحة الأمراض ، والتي وضع العديد منها موضع الاستخدام الفعلي ، ولما اتخذته من مناهج مبتكرة ورائدة في تعزيز القدرة على اجراء البحوث في البلدان النامية التي تتوطن فيها الأمراض المدارية ،

واذ تدرك ، مع ذلك ، أن الأمراض التي يستهدفها البرنامج الخاص (البرداء (الملاريا) والبلهارسية ، وداء الخيطيات (بما فيها داء كلابية الذنب) وداء المثقبيات الأفريقي ، وداء شاغاس ، وداء الليشمانيات ، والجذام) مازالت تعتبر مشاكل رئيسية من مشاكل الصحة العامة في الكثير من البلدان المدارية ، ولاسيما أقلها نموا ، لافي المناطق الريفية وحدها بل في المناطق الحضرية أيضا حيث تتزايد خطورتها ،

واذ تدرك أنه على الرغم من الجهود المبذولة في بعض هذه البلدان ، ما فتئت الأمراض المدارية ولاسيما البرداء (الملاريا) تتفاقم الى درجة أن البرداء (الملاريا) عادت من جديد لتصبح من أهم أسباب المراضة ،

واذ تدرك أن هناك تحديات جديدة لابد من التصدي لها خلال العقد القادم فيما يخص :

(أ) ترجمة الانجازات الحالية في البحوث الطبية الحيوية الأساسية الى وسائل عملية لمكافحة الأمراض ، كاللقاحات المأشوبة والتخليقية ،

(ب) تعميق التزام دوائر صناعة المواد الصيدلانية باستحداث عقاقير ولقاحات جديدة للأمراض المدارية ،

(ج) تعيين استراتيجيات انتقائية للوقاية من أشد العواقب المترتبة على هذه الأمراض خطورة مثل وفيات الأطفال الناجمة عن البرداء (الملاريا) ،

(د) تعزيز البحوث التطبيقية في مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية لتحديد أكبر الطرق مردودية فيما يتعلق باستخدام الوسائل العلاجية الجديدة ،

(هـ) تعزيز البحوث الميدانية والعملية على نحو دائم في أقل البلدان نموا ،

١- تؤيد التوجّهات والأولويات الجديدة للبرنامج الخاص كما أقرها مجلس التنسيق المشترك ، والتي تركز على : تكثيف الاستراتيجيات الرامية الى استحداث المنتجات في مجالات مختارة ، كاستحداث عقاقير جديدة للبرداء (الملاريا) ، ولقاحات داء الليشمانيات والبرداء والبلهارسية ، ومبيد للخيطيات الدقيقة لمكافحة داء الخيطيات ، واتباع طرق

جديدة في مكافحة نواقل المرض ضد داء شاغاس ، والبحوث العملية المتصلة باستخدام الأمثل للعلاج المتعدد العقاقير للجذام ، واستخدام مشاريع ونتائج بحوث لتعزيز القدرة على اجراء البحوث ،

٢- تشكر المجتمع الدولي ، ووكالات المعونة الانمائية المتعددة الأطراف والثنائية ، والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات والشركات ، للدعم الذي قدموه للبرنامج الخاص ، مع التنويه بصورة خاصة ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي لمشاركتها في رعاية البرنامج الخاص والاسهام فيه ، كما تشكر مؤسسات وعلماء البحوث في كافة أرجاء العالم الذين يساهمون بمواهبهم ومهاراتهم من أجل تحقيق غايات البرنامج ،

٣- تناشد صناعة المواد الصيدلانية أن تزيد من جهود البحوث والتنمية في مجال الأمراض المدارية وأن تكثف تعاونها مع البرنامج الخاص في استحداث وسائل جديدة وأشد فعالية لمكافحة الأمراض المدارية وفي ضمان اتاحة هذه الوسائل للسكان المتأثرين بأسعار يستطيعون تحملها ،

٤- تطلب الى وكالات المعونة الانمائية المتعددة الأطراف والثنائية اعارة المزيد من الاهتمام لتوفير المساعدات اللازمة لكل من البحوث والمكافحة فيما يتعلق بالأمراض المدارية ضمن البلدان التي تتوطن فيها هذه الأمراض ،

٥- تشجع مؤسسات البحوث الطبية الحيوية والعلوم الاجتماعية على تكريس المزيد من الاهتمام بالأمراض المدارية واقامة الروابط المناسبة مع برامج مكافحة الأمراض المدارية في البلدان التي تتوطن فيها ،

٦- ترحب بمبادرة المدير العام لاعادة تنظيم برامج مكافحة الأمراض المدارية وجمعها في ادارة واحدة في المقر الرئيسي للمنظمة تكمل البرنامج الخاص ، كما ترحب بالمنهج المتكامل للدعم الذي تقدمه المنظمة في أقل البلدان نمواً ،

٧- تحث الدول الأعضاء التي تتوطن فيها الأمراض المدارية على التعجيل بجهود مكافحة الأمراض المدارية بالاستفادة على نحو كامل من التكنولوجيات المستحدثة ، ووضع استراتيجيات وطنية موجهة لمكافحة الأمراض ولاسيما فيما يخص الأمراض التي أصبحت الوسائل الفعالة لمكافحتها الآن متوفرة ومعقولة التكلفة ،

٨- تطلب الى المدير العام أن يعمل على ضمان استمرار البرنامج الخاص في مجال بحوث الأمراض المدارية من الاضطلاع بدوره القيادي على الصعيد العالمي وذلك عن طريق :

(١) تعزيز الجهود التعاونية في مجال البحوث الأكاديمية والصناعية وأنشطة مكافحة الأمراض ،

(٢) تشجيع زيادة مشاركة البلدان التي تتوطن فيها الأمراض المدارية في اجراء البحوث في هذا المجال ،

(٣) تعبئة المساهمات الاضافية من أجل البرنامج الخاص بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ، وهما الوكالتان اللتان ترعيانه ، لتمكين البرنامج من التعجيل بتحقيق أهدافه ،

الجلسة العامة الرابعة عشرة ، ١٧ أيار/مايو ١٩٩٠

ج٤٣/المحاضر الحرفية/١٤